

النهاية في غريب الأثر

- { شرح } (ه) فيه [فتَنَحَّى السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي شَرْجَةٍ مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ] الشَّرْجَةُ : مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ . وَالشَّرْجُ جَنْسٌ لَهَا وَالشَّجَرَةُ جَمْعُهَا .
- (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّبِيرِ [أَنَّهُ خَاصِمُ رَجُلٍ فِي شَرَّاجِ الْحَرَّةِ] .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ اقْتَتَلُوا وَمَوَالِي مُعَاوِيَةَ عَلَى شَرْجٍ مِنْ شَرَّاجِ الْحَرَّةِ] .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ [شَرْجُ الْعَجُوزِ] هُوَ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ [فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفِطْرِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجِيْنَ] يَعْنِي نَمَصْفَيْنِ : نَمَصْفٌ صِيَامٌ وَنَمَصْفٌ مِفَاطِيرٌ .
- (س) وَفِي حَدِيثِ مَازَنِ : .
- فَلَا رَأْيَ لَهُمْ رَأْيِي وَلَا شَرْجُ لَهُمْ شَرْجِي .
- يَقَالُ : لَيْسَ هُوَ مِنْ شَرْجِهِ : أَيِ مِنْ طَبَقَتِهِ وَشَكَلِهِ .
- (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُلْقَمَةَ [وَكَانَ نِسْوَةٌ يَأْتِيْنَهَا مُشَارِجَاتُ لَهَا] أَيِ أَتْرَابُ وَأَقْرَانُ .
- يَقَالُ هَذَا شَرْجٌ هَذَا وَشَرَّيْجُهُ وَمُشَارِجُهُ : أَيِ مِثْلُهُ فِي السِّنِّ وَمُشَاكِلُهُ .
- (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِ [أَنَا شَرَّيْجُ الْحَجَّاجِ] أَيِ مِثْلُهُ فِي السِّنِّ .
- (س) وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ [فَأَدْخَلَتْ ثِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةِ فَأَشْرَجَتْهَا] يَقَالُ أَشْرَجَتِ الْعَيْبَةَ وَشَرَجَتْهَا إِذَا شَدَدْتُهَا بِالشَّجَرِ وَهِيَ الْعُرَى